Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صورة من الماضي القريب لثقافة الخليج

«لن أستطيع أن ألخص لك أيها القارىء الكريم هذا الكتاب ، فما أشبهني وأنا أقرأه كمن يرى السماء فيعجب بنجومها لكنه غير مستطيع أن يعدها ، ولذلك فسألتزم التعريف بالكتاب ليس غير ، فكل ما فيه نجوم» . (عبدالله محمد الطائي ، دراسات عن الخليج العربي ، مطبعة الألوان الحديثة ، روي ـ سلطنة عمان ، ١٩٨٣ ، ص ٢٠٥) .

هذه المقدمة التي أحب أن أفتتح بها تعريفي بكتاب «دراسات عن الخليج العربي» ليست من كلماتي ، لكنها من الكتاب نفسه ، وبالذات من المقالة التي كتبها المؤلف عن كتاب «فن المتنبي بعد ألف عام» للشاعر البحريني ابراهيم العريض ، فما أجدرها أن تنطبق على كتاب هذا الأديب الخليجي العبقري الذي طواه الموت وهو في ريعان رجولته وقمة نضجه وعطائه .

فقد ولد عبدالله محمد الطائي في مسقط عام ١٩٢٧ وتلقى تعليمه الابتدائي في المدرسة السعيدية بمسقط ، ثم أكمل تعليمه الاعدادي فالثانوي في بغداد . وشغل منصب رئيس الاعلام والسياحة في حكومة أبوظبي ثم وزير الاعلام فوزير الشئون الاجتماعية والعمل في سلطنة عمان . وتوفي في ١٨ يوليو ١٩٧٣ عن ستة وأربعين عاما .

ولعبدالله محمد الطائي انتاج أدبي متنوع ما بين الرواية والقصة القصيرة والشعر وأدب المقال ، ويبدو أنه لم يطبع في حياته إلا روايته «ملائكة الجبل الأخضر»